ومن هذا الإحصاء ندرك أنه ترك ستا وأربعين سورة لم يتعرض لشيء فيها، فأبو القاسم لم يقصد بكتابه هذا تفسيراً حتى يأتى على جميع سور القرآن الكريم المائة والأربع عشرة، بل كان يقصد نكتا معينة فى غريب الإعراب الوظيفى مطبقًا ذلك على أغلب سور القرآن الكريم.

وقد سار الزمخشرى بانتظام فى علاج نكت السور القرآنية ابتداء من سورة الفاتحة ثم استمر حتى نهاية سورة لقمان، أى أنه سار يتتبع السور حتى منتصف الجزء الحادى والعشرين من المصحف الشريف، ثم ترك سورة السجدة، وانتقل إلى الأحزاب، واستمر حتى سورة يس، وتجاوز كلا من: الصافات، وسورة ص، والزمر، وغافر، وفصلت، والشورى، حتى وصل إلى سورة الزخرف فعالج نكتها، ونكت السورة التالية لها حتى سورة الطور، ثم تجاوز سورتى النجم والقمر، وعالج نكت سورتى الرحمن والواقعة، وتجاوز بعد الواقعة السور الآتية: الحديد، والمجادلة، والحشر، والممتحنة، والصف، والجمعة، ثم عرج على نكت سورة (المنافقون)، وترك سورة التغابن، وانتقل إلى سورة الطلاق، واستمر بعدها معالجًا سور: الجن، المزمل، والمدثر. ثم عالج نكت سورتى القيامة والإنسان، وتجاوز سورتى المرسلات والنبأ، ثم عالج النازعات، وتجاوز: عبس والتكوير، ثم عالج الانفطار، وتجاوز المطففين، وعالج الانشقاق، وتجاوز سور البروج والطارق والأعلى، ثم عالج الغاشية، وتجاوز كلا من سورتى الفجر والبلد، متنقلا إلى سور: الشمس، والليل، والضحى، ثم تجاوز سورتى الشرح، والتين وعالج سورة العلق، ثم تجاوز سورتى القدر، والبينة، وانتقل إلى الزلزلة، وتجاوز كلا من: العاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش، ثم عالج سورة الماعون (أرأيت). وترك كلا من سور: الكوثر، و«الكافرون»، والنصر، والمسد. وعالج أخيراً نكت سورة الإخلاص، وتوقف عندها، فلم يعالج سورتى الفلق، والناس.

منهج الزمخشرى فى تصنيف نكت الإعراب:

اشتهر الزمخشرى باتباع المنهج التعليمى فى بعض كتبه باستخدام الحوار التعليمى، بطرح سؤال ثم الإجابة عنه، ونسوق لذلك مثالاً واحداً لنكتة من بين